

وقولوا لي الآن . . ما جرّمها؟!

فاستضاءت وجوه

وقالوا:

(«خلال الهزيع الأخير

من الليل . . يهتز سقف المدينة

على صيحة العهر . . يجري من الخوف حراسنا
الطيبون

وفي سمعهم قولها اللص: «قلبي مريض فأقبلُ

إلى شالي الأسودِ

وغنُّ التراتيل واركع على النهدي . . يا شعلةً

من جنون

أضئني . . أضئ ظلمة البطن . . فجر نوافير

صدرى . . «

وأحلامها فجرت نبع خوف وأجرت رياح الوباء

فمادت بنا الأرض واهتز سقف المدينة